

مُظهِرُ شَجَّةِ الْجِبِينِ عَلَى الْعَبْرَةِ ۝ كَمَا ظَهَرَ لِهَذَا الْعَبْرَةِ ۝
سَتَرَ الْحَسْنَ مِنْهُ بِالْحَسَنِ فَاعْجَبْ ۝ لِحَالِهِ أَيْحَالُ وَقَاءِ ۝
فَهُوَ كَالزَّهْرِ لَاحٍ مِنْ سَجْفِ الْأَمَّاكِ ۝ وَالْعَوْدِ شَقَّ عَنْهُ اللَّحَاءُ ۝
كَأَدَانٍ يُغْتَشَى الْعَيْوُنُ سَخَى مِنْهُ ۝ لِسِرِّ فِيهِ حِكْمَةٌ دُكَا ۝
صَانَهُ الْحَسَنُ وَالسَّكِينَةُ أَنْ ۝ تَظْهَرَ فِيهِ آثارُهَا الْبَاءُ ۝
وَتَحَالَ الْجَوْوَهُ أَنْ قَابَلَتْهُ ۝ السَّبْتِهَا الْوَالِئُهَا الْحَرْبَاءُ ۝
فَإِذَا شَمَّتْ بِبَشْرِهِ وَذَدَاهُ ۝ إِذْ هَلَّتْكَ الْأَنْوَارُ وَالْأَنْوَاءُ ۝
أَوْ بِتَقْبِيلِ رَاحَةِ كَانَتْ بَدَّةُ ۝ وَبِأَنَّهُ أَخَذَهَا وَالْعَطَاءُ ۝
تَتَقَى بِأَسْمَاءِ الْمُلُوكِ وَتَحْطَى ۝ بِالْغِنَاءِ مِنْ نَوَالِهَا الْفُقَرَاءُ ۝
لَا تَسْلُ سَيْلَ جُودِهَا أَنْتَا ۝ يَكْفِيكَ مِنْ وَفِّ سَجْجِهَا الْآبَاءُ ۝
دَرَّتِ الشَّاتُ حِينَ تَرَى عَلَيْهَا ۝ فَلَهَا شَرْفَةٌ بِهَا وَنَمَاءُ ۝
نَبْعَ الْمَاءِ أَشْمَرَ النَّحْلِ فِي عَائِمِ ۝ بِهَا سَجَّتْ بِهَا الْحَصْبَاءُ ۝
أَحْيَتْ الْمُرْمِلِينَ مِنْ مَوْتِ جَمِيدِ ۝ أَعْوَزَ الْقَدَمَ فِيهِ زُدَّ وَمَا ۝

فتعدى

فتعدى بالصاع الفجيج ۝ وتروى بالصاع الفظيحاء ۝
ووفى قدر بيضة من نضار ۝ دين سلمان حين حان الوفاء ۝
كان يدعى قيثا فاعتق لما ۝ اينعت من تخيلة الاقتاء ۝
انفذت روك سلمان لما ۝ ان عرته من ذكوه العرواء ۝
وانزلت بلسها كل داء ۝ اكبرته اطبة ولساء ۝
وعيون مرت بها وهي رمد ۝ فارتها ما لم ترى الزهرقاء ۝
فا عادت على قتادة عينا ۝ فهي حتى مماتة النجلاء ۝
او بلغم التراب من قدم لانت ۝ حياء من مشيها الصفواء ۝
موصلي الاخصر الذي منه ۝ للقلب اذا مضجى قصى وطاء ۝
حتى المسجد الحرام بمشاهها ۝ ولم ينس خطه ايلياء ۝
وريت اذ رمى بها ظلم الليل ۝ الى الله خوفه والرجاء ۝
دميت في الوعى لتكسب طبنا ۝ ما اراق من الدم الشهداء ۝
فهي قطب الحراب والحرب هم ۝ دارت عليه في طاعة ارجاء ۝